

تأمل مقامات الشروحي واعتبر بتلويده محمد بقول سؤري
وفي قوله إن بان فالخ صائب منملا والنفس غير مجدة
مكر وطبا وانظر بحسب نصف النفس في افعالك الأثرية
وساهاذا استجلت نفسك ما ترى غير مراء في المراء الصقيلة
أعدك في حال أقرت ناظر اليك بها عند انعكاس الأشعة
وأضع لرجع الصوت بعد لقطا إليك يا كافي القصور المشيدة
أهل كان من ناهاك ثم سواك فر سمعت خطابا عن صدك المصوب
وقل لي من القى عليك علمه وقد ردت منك الحواس بغفوة
وما كنت تدري في قولك ما جز بأسك أو ما سون تجوي بغدوة
فأصحت ذاعلم يا خبار من نضي وأسراد من ناتي مديلا بخبرة
أحسب من جراك لثينة الكري سواك بانواع العلوم الجليدة
وما هي إلا النفس عند أشغالها بعالمها عن مظهر البشرية
تجلى لها بالغيب في شكل عالير هداها إلى فهم المعاني العربية

وتد طعت في العلم وأغلت باسمها وقد ما بوجي الأبوته
وبالعلم من قوق السوي ما شعت ولكن ما أملت عليها تملت
ولو أنها قبل المناهج جردت لسأهدتها لي بعين صححة
وتجربها العادي أثبت أولا تجردها الثاني العادي فأنبت
ولأنك من طيبته دروسه بحيث أسفك عقله وأسفرت
فم ورا الثقل علم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة
تلقيته مني وعني أحدهم ونبي كات من عطاي ممدتي
ولأنك باللاهي عن اللهو حمله فزال الملاهي جد نفس مجدة
وأياك والأعراض عن كل صورة موهبة أو حالة مستحيلة
فطيف خيال الظل تصدي إليك لري اللهو ما عنه السائر شفت
تري صور الأشياء تجلي عليك من وراء حجاب اللبس في كل خلة
تجعب الأصداد فيها حكمة فأسألهما تدا على كل هيئة
صامت تبدي النطق في سواك تحرك تصدي النور غير صوية

و قد طبت